

عدة الداعي

[263] قل (يا هو يا من لا هو) فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا على علمت الاسم الاعظم فكان على لساني في يوم بدر، وان امير المؤمنين عليه السلام قرء (قل هو الله احد) فلما فرغ قال: (يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرتني على القوم الكافرين) وكان عليه السلام يقول ذلك في يوم صفين ويطارد (1) القسم الثالث العوذ وهي ادعية: الاول روى عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا لقيت السبع فاقرء في وجهه آية الكرسي وقل: عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين والائمة من بعده) فانه ينصرف عنك انشاء الله قال: فخرجت فإذا السبع قد اعترضني، فغرمت عليه الا نتحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال: فنظرت إليه قد طأطأ، وأدخل رأسه تحت رجليه، وتنكب الطريق راجعاً (2). وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: إذا لقيت السبع فقل: (أعوذ برب دانيال والجب من شر كل أسد متأسد) (مستأسد) (3).

(1) قال في (بمع) ج 19 باب الاسم الاعظم بعد نقله هذا الحديث، ونظيره وهو الحديث الذي يدل على تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله (ص) على بن الحسين (ع) في المنام دعاء فيه الاسم الاعظم ما هذا لفظه اقول انا: ان الذي رويناه وعرفناه ان على بن الحسين كان عالماً بالاسم الاعظم هو وجده رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة من العترة الطاهرين ولكننا ذكرنا ما وجدنا انتهى اقول: إذا اردت كمال الاطلاع والمعرفة بمقامهم عليهم السلام فارجع الى روايات مذكورة في ص 208 من بصائر الدرجات حتى يظهر لك انهم عليهم السلام اعلم من الانبياء المرسلين عليهم السلام باسم الله الاعظم وان حظهم منه أو فرمما اعطوا بدرجات. ومضى في ص 50 ان اسم الله الاعظم في (يا هو الخ) (2) (الاصول) باب الحرز والعوذة لعل المراد بالعزيمة ما يقسم به أي أقسمت عليك بالله أو باسمائه أو بعهود الله أو حقوقه اللازمة عليك (مرآت). (3) كان دانيال محبوساً في الجب في زمن بخت نصر وطرحته معه السباع فلم تكون منه يقال، اسد واستأسد إذا اجتراً (مرآت) باب الحرز (*).